

محاوِر العرض:

مفهوم الوضعية المشكلة



أهداف الوضعية المشكلة



خصائص الوضعية المشكلة



مكونات الوضعية المشكلة



أنواع الوضعية المشكلة

مفهوم الوضعية المشكّلة:

هي وضعية تعليمية يعدها المدرس وتتجمع فيها مجموعة من العوائق والعقبات تربك المتعلم ويطلب منه بذل جهد كبير للوصول إلى حل لها بتعبئة واستحضار معارفه ومهاراته وقدراته القبلية. ويعد تفوق المتعلم في هذه المهمة دليلاً على كفاءاته. لذلك تعد الوضعية المشكّلة من أهم مداخل التدريس بالكفايات، حيث يسعى المدرس إلى جعل المتعلم في قلب العملية التعليمية التعلمية. وهذا لا يتأتى إلا بتطوير مهارات وقدرات جديدة لدى المتعلم، فيبني تعلماته عن طريق مواجهة وضعيات مشكّلة تنمي لديه ملكة الافتراض والتحليل والتركيب والاستنتاج والتقويم الذاتي والفهم.

أهداف الوضعية المشكّلة:

☐ بناء المتعلم للمعارف اعتمادا على مجهوداته

☐ تنمية روح المبادرة وتحمل المسؤولية

☐ التعلم الذاتي

☐ تطوير المعرفة وتنميتها

☐ إعطاء معنى للتعلّيمات

خصائص الوضعية المشكّلة:

- ✓ ينبغي أن تحدد الوضعية عائداً ينبغي حله؛
- ✓ أن تكون مركبة ومصطنعة؛
- ✓ أن تعبر عن حاجيات المتعلم؛
- ✓ أن تكون قابلة لحلول متعددة لكي تساهم في التربية على الاختيار؛
- ✓ أن تكون دالة أي ذات معنى ومرتبطة بالمحيط الاجتماعي والثقافي للمتعلم؛
- ✓ أن تمكنه من تقويم حصيلته وتغيير تمثلاته وإعادة بناء أفكاره.

مكونات الوضعية المشكلة:

تتكون الوضعية المشكلة حسب **دوكيل** من :

- أ- **الوظيفة:** وتتمثل في تحديد الهدف من حل الوضعية هذا ما يحفز التلميذ على الإنجاز.
- ب- **السند أو الحامل:** يتضمن مجموع العناصر المادية التي يتم تقديمها للمتعلم كالنصوص والصور والرسوم،...
- ج- **السياق:** ويعبر عن المجال الذي تمارس فيه الكفاية.
- د- **المهمة:** وهي مجموع التعليمات التي تحدد ما هو مطلوب من المتعلم لإنجازه.

أنواع الوضعيات المشكّلة:

1 **الوضعية المشكّلة الديدانككية / البنائية:** تكون في بداية الدرس، وتعمل على وضع المتعلم في مشكّلة تجعله يتوق إلى تعرف معرفة جديدة، وهو ما يسمى بالهدف العائق أو المتغير الديدانككي، ففي محفزة للمتعلم على تجاوز ذلك العائق، وذلك من خلال استحضار معرفة سابقة قصد تحقيق تعلم جديد. كما أنها تدخل المتعلم في حالة من الصراع المعرفي، مما يجعله يشعر أن مكتسباته السابقة غير كافية لحل المشكّلة، وهدفها العام هو تحصيل وبناء تعلّيات جديدة.

2 **الوضعية المشكّلة الإدماجية:** وهي تعمل على وضع المتعلم في وضعية تجعله يستشعر في نفسه الحاجة إلى تعبئة الموارد السابقة من أجل إيجاد الحل، أي أن يجعل معارفه ذات معنى. ووضعية الإدماج تنجز بعد فترة تعلّيات سابقة تم خلالها تحقيق مكتسبات مجزأة، وتستهدف الربط بين هذه المكتسبات السابقة وإعطائها معنى جديدًا، والهدف العام منها هو تعبئة الموارد السابقة.

③ **الوضعية المشكلة التقويمية:** وهي تعمل على تقويم ما اكتسب المتعلم من معارف ومهارات ومواقف في وضعية مشكلة، فهي وضعية تنجز للتحقق من حصول تعلم معين وقدرة المتعلم على توظيفه في حل وضعية جديدة تنتمي إل فئة من الوضعيات.